

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

يَوْمِيَّاتُ الْأُسْرَةِ



اسمي عليّ. أنا طالب في المدرسة المتوسطة الحكومية بـ مالاغ. لي أسرة كثيرة وهم جدّ وجدّة وأبّ وأمّ وأخت كبيرة وأخ صغير لنا أنشطة بعضنا ببعض، نحن نستيقظ قبل صلاة الصبح نصلي جماعة في المسجد، بعد صلاة الصبح، يكنس أبي الساحة ننقأ أمي الغرف في البيت ثم تطبخ الأرز والخضروات والسّمك. غسل الملابس الواسحة من وظيفة أختي الكبيرة ثم تحفّفها تحت ضياء الشمس يتربّص جدّي وجدّتي أمام البيت، هما يمارسان الجُمبار، أنا ألعب مع أخي الصغير حتى تنتهي الجدّة من الرياضة. بعد ذلك نستحم في الساعة السادسة في الحمام بالمناوبة.

بعد الإستحمام وتناول الفطور أنا وأختي الكبيرة نذهب إلى المدرسة. أبي يذهب إلى المكتب. جدّي يذهب إلى الحفل ليسقي النباتات. أمّا أمي وجدّتي تسكنان في البيت لمرافقة أخي الصغير. عادةً، في الساعة الرابعة مساءً تجتمع أمام البيت. ألعب مع أخي الصغير. يجلس الآخرون على البساط أو الكرسي وهم يتحدثون. نتناول العشاء بعد تلاوة القرآن في المغرب. بعد العشاء، أنا أتعلّم في غرفة المذاكرة مع أختي الكبيرة بمرافقة الأب. أمّا الأم، تعلّم أخي الصغير عن الأحرف الجائية في غرفة الجلوس في الساعة العاشرة، نستعدّ للنوم في غرفنا.